

يعرف ويتم فان قيل فما الفرق بين المعجزة  
والكرامات فمن اصحابنا من قال المعجزة  
تدل على صدق قول من ظهرت على يده  
ثم الصدق ينقسم الى قسمين صدق في دعوى  
النبوة وصدق في معنى الولاية والصحيح  
ان يقال للمعجزة لم يكن معجزة يعينها ولكن  
يوقوعها على شروط فمتى اختلفت شروط  
منها لم تكن معجزة واحد شرطها ظهور  
مفروق بالتحدي وفي دعوى النبوة وهذا  
شروط لا يوجد في الكرامات لان الوالي لا يدعي  
النبوة فبهذا المعنى يخالف المعجزة الكرامات  
واما الفرق بين ما هو معجزة وبين ما هو  
شعبك ومخرقة هو ان المعجزة مما يضيق  
عنه وسع البشر ولا ينتسب اليه بحيلة  
وحفرة وتدل ليس والا لا تعلمه سبيل والا

لاستفاد

لاستعماله اله والسحر والشعبك يتوصل  
اليها بمثل هذا الطريق وينتسب اليها بالحيلة  
**فصل** واعلموا ان المعجزة على نوعين  
احدها الاتيان بما ليس بمعتاد كقلب العصا  
حية وانفجار الماء من بين الاصابع فالدنيا البينا  
واحيا الموتى والثاني المنع من المعتاد مع التحدي  
والدعوى الى الانقياد والتبشير لضم بالمعنى الفة  
والانقطاع من الهجادمه مخق ان يقول النبي معجزة  
انه لا تقدر رواعي النطق والكلام يوما او  
ساعة مع سلامة الحال فيعتد ذلك عليهم  
بعد ان لا يدعي وهما يصح دخوله تحت  
القدرة العباد وانما قلنا ذلك لان المعجزة  
انما تدل على صدق مدعى النبوة لكونها  
خارقة للعبادة كما بيناها وهذا المعنى موجود  
ها هنا كوجود في قلب العصا حية واحيا الاموات

